

اهم حوادث الشرق في شهر

١٥ تموز - ١٥ ايلول

رومية - امتاز كاثوليك شرقنا العزيز باعرايهم عن محبتهم وولائهم لآب المؤمنين اجمعين ، وخليفة المسيح على الارض ، بمناسبة يوبيله الكهنوتي . فسارت اليه الوركبان من رجالات الاكليروس العظام . واستقبلهم الحبر الاعظم بجنو ومرة ؛ ومن آيات محبته لشرقنا في الشهرين الماضين الكلام العسجدي الذي اجاب به عن خطاب غبطة بطريرك السرياني ابان توشيححه باليوم (٦ آب) والرسالة التي وجهها خصيصاً الى غبطة بطريرك الروم الكاثوليك (١٦ تموز)

سورية ولبناه - وكانت اخبار بلادنا السورية اللبنانية مسرة على الاجال بالرغم من بعض حوادث التلصص بالبقاع وعلى الحدود الشمالية ، ولم تكن المظاهرات التي جرت في المدن مناسبة لحوادث فلسطين المفجعة مما اثر ضبابه في جو البلاد الصافي . ولعل حركة ارتياد المصريين وغيرهم من الاجانب ربوع لبنان في موسم هذا العام لم تكدر تفرق عما كانت عليه في السنين الماضية . ولعل شكوى بعضهم قلة ارباح المصايف اجسالا انما علتها الحقيقة ، لا قلة عدد المصطافين ، واكن كثرة المصايف ، وقد تسابقت القرى في اسقاط اسعار الايجار لتلا تبقي الدور خالية . ولا بد ان تكون قد اثرت هذه المزاحمة في اقتصاديات الفنادق الكبرى .

وقدمت بلادنا البعثة الفنية لدرس مسألة محب بتقول المرصل وغايتها اعادة النظر في درس الشاطئ البحري من حيفا الى الاسكندرونة لتعين النقط التي تصلح منافذ للاتاييب . وقدمت ايضاً بعثة من المهندسين الافرنسيين لبحث في مد الخط الحديد بين حمص ودمس .

وراقنا ما كتبه الجرائد عن المعرض الصناعي الدمشقي . فتح يوم الجمعة ٦ ايلول ، وعرضت فيه انواع الانسجة والرياش والادواني النطسية والزجاجية والمزركشات الشهيرة والمأكولات الشرقية اللذيذة .

مؤتمرات فلسطين - انعقد المؤتمر الصهيوني السادس في زوريخ واسفر عن اقتراحات شتى ، منها اسكان الف عائلة كل سنة في فلسطين ، واشغال الف عائلة كل سنة بالصناعة والمساعدة على مهاجرة عشرين الف اسرائيلي في السنة . وتحدثوا بوضع برنامج لمر سنتين بيزانية مليون جنيه لكل سنة وابتياح الاراضي جهدا ما تصل اليه الطاقة .

ولم تكن وقائع السنين الاخيرة لتساعد على الشك بإمكان ازدياد عدد المهاجرين ، والاحصاء الذي نشرته الحكومة في فلسطين شاهد على ترايد اليهود السنوي ، كما ترى :

في تموز سنة ١٩٢٨	في تموز سنة ١٩٢٩
المسلمون ٥٧٧'٦٤٩	المسلمون ٥٧٢'٤٤٣
اليهود ١٤٩'٥٥٤	اليهود ١٥٤'٣٣٠
المسيحيون ٨٠'٢٢٥	المسيحيون ٨٠'٢٢٥
طوائف اخرى ٠٠٨'٨٠٠	طوائف اخرى ٠٠٩'٠٦٦
المجموع ٨١٦'٢٢٨	المجموع ٨١٦'٠٦٤

ونشرت الصحف في شهر آب نداء المؤتمر الصهيوني في القدس في سيدل المبكى ، وقراره بتخصيص مليون جنيه لمشترى الاراضي في فلسطين . وكان الوطنيون الفلسطينيون من طرفهم يشكون اسرهم الى اولياء الامر . وكل من الفريقين اخذ يتأهب للملاقاة خصه الى ان وقع اخيراً حادث المبكى ، وليس هو الاول في نوعه انما صار في هذه المرة (٢٣ آب) شرارة اضرمت نار الحرب الاهلية . وان الوقائع لا تقرب منا زماناً ومكاناً من ان نتف على تفاصيلها والحكم العربي لجم الصحافة وبقتر الرسائل .

وقد اهتم المسلمون لامر البراق لما يمهدون لهم فيه من حقوق . على ان الاراضي المقدسة على ما تناله من احترام الشعوب المؤمنة بالله الاوحد هي عند المسيحيين بمنزلة لا مزيد عليها من الكرامة . فلذلك قد يكون مرجع امرها طبعاً ، الى اعظم ممثل للسيحية على الارض ، الى الاب الاقدس . وهذا ما اقره مسلمو بيروت لما زار اعيانهم الديمان (١٣ ايلول) وروغوا الى البطريك الماروني ان يرفع شكواهم الى البابا ليحفظ فيها لكل ذي حق حقه . ف . ت